

الربط بين البحوث والعمل

تعزيز المساعدات الغذائية وبحوث السياسات الغذائية

دراسة عن تسرب المعونة الغذائية في بنغلاديش

القمح المتسلم من مستودعات الإمداد المحلية يقل بنسبة 3.5، في المتوسط، عن الكمية المخصصة. وبعد وزن الحصص في موقع التوزيع، من أوجه الضعف الأخرى في البرنامجين. فنظرًا للعدم وجود تقنيات وزن موحدة والمعدات اللازمة لذلك يصبح رصد أداء البرنامج والتحقق منه أمراً صعباً.

ومن قواعد تشغيل برنامج النهوض بأحوال المجموعات الضعيفة أن يقتصر المستفيدون ببطاقات البرنامج. إلا أن 77 في المائة من المستفيدات من البرنامج لم يكن يقتصرن هذه البطاقات عند إجراء المقابلات الشخصية. وأبلغت أغلبيتهن أن موظفي اتحاد باريشاد احتجزوا بطاقاتهم.

وأبلغ الكثير من المستفيدين أنهم يبيعون حصة القمح المتسلمة ويستخدمون جانباً كبيراً من حصيلة البيع في شراء الأرز، وهو المادة الغذائية المفضلة. فضلاً عن ذلك، استخدم مستفيدون من البرنامج نحو 22 في المائة من حصيلة البيع في إيداع مبلغ الأدخار الشهري الذي يقتضيه البرنامج.

وتقيير التسرب الناجم عن عدم كفاية الحصة يمثل مشكلة حيث يرجح أن تكون كميات القمح التي يبلغ عنها المستفيدون غاصة بالأخطاء الناجمة عن عدم دقة الوزن. ولهذا السبب، فإن الماسحين العياديّين التابعين للدراسة قد وزعوا، مادياً، كميات الحصص التي تسلمها المستفيدون. وقدر مت苏ط التسرب الناجم عن عدم كفاية الحصص وقصور التغطية في برنامج النهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة بما نسبته 8 في المائة من مجموع كميات القمح المخصصة للبرنامج. ويخص هذا التقدير توزيع الأغذية ابتداءً من مستودعات الإمداد المحلية وحتى المستفيدين من البرنامج. وتعد هذه الخسائر منخفضة بالمعايير الدولية ومعايير بنغلاديش، وهي ترجع، جزئياً، إلى الرصد والتقييم في نظام توزيع الأغذية برمته وإلى تمكين النساء على مستوى الاتحادات بقصد مساعدة مدير البرنامج.

الدروس المستفادة من بحوث المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية

توزيع الأغذية على المستفيدن من البرنامج

كان تحليل توزيع الأغذية على مستوى المستفيدن مركزاً على أداء برنامج النهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة وبرنامج الأمن الغذائي المتكامل. بيد أن نتائج الاستقصاء تشير، في حالة البرنامجين، بأن المستفيدن يعرفون حقوقهم ومسؤولياتهم بوضوح - وهذا أمر أساسي لكافلة حد أدنى من المسائلة الاجتماعية في كلا البرنامجين.

الخلاصات

إن برنامج النهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة مستقر تماماً والمعروف على نطاق واسع، في حين أن برنامج الأمن الغذائي المتكامل حديث العهد نسبياً. بيد أن نتائج الاستقصاء تشير، في حالة البرنامجين، بأن المستفيدن يعرفون حقوقهم ومسؤولياتهم بوضوح - وهذا أمر أساسي لكافلة حد أدنى من المسائلة الاجتماعية في كلا البرنامجين.

واختيار المستفيدن في برنامج النهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة موجه في المقام الأول نحو إشباع الطلب في حين أنه يعتمد أكثر على العرض في برنامج الأمن الغذائي المتكامل. ولم تجد الدراسة، في عملية الاختيار لأي من البرنامجين، أي معيار يبتعد بصورة رئيسية عن المعايير العاديّة في هذا المجال. ووُجِدَت مشكلات في مجال نقل الحبوب وتناولها توطئة لتوزيعها على مستوى المستفيدن. وفي حين يتضمن برنامج النهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة بinda لتقدير عمولة إلى القائمين بتوزيع الأغذية، تسييداً التكاليف النقل والمناولة من مستودعات الإمداد المحلية إلى موقع التوزيع، فقد أفادت التقارير بتأخر هذه العمولات لمدد طويلة أو بعدم تسلمهما. فضلاً عن ذلك، فإن العمولة غير كافية لتغطية التكاليف. ويتنضم من الاستقصاء أيضاً أن

يقدر متوسط التسرب الناجم عن عدم كفاية الحصص وقصور التغطية في برنامج النهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة بما نسبته 8 في المائة من مجموع كميات القمح المخصصة للبرنامج. وتعد هذه الخسائر منخفضة بالمعايير الدولية ومعايير بنغلاديش، وهي ترجع، جزئياً، إلى الرصد والتقييم في نظام توزيع الأغذية برمته وإلى تمكين النساء على مستوى الاتحادات بقصد مساعدة مدير البرنامج.

تساند الجهات المنحة في بنغلاديش عدداً من البرامج الغذائية الموجهة والتي يعزى إليها، على نطاق واسع، الفضل في إتاحة الفرصة أمام الفقراء للحصول على الأغذية وتحسين أنواعهم الغذائي. بيد أن عدم كفاءة نظام توزيع الأغذية ربما كان يعرقل تحقيق فوائد هذه البرامج على أكمل وجه. وقد أجرى معهد بحوث سياسات الأغذية دراسة شاملة للكفاءة نظام توزيع الأغذية في بنغلاديش. وتم، في إطار الدراسة، تقيير قدرة وكفاءة نظام توزيع الأغذية ابتداءً من دخول الأغذية وحتى توزيعها على المستفيدن المستهدفين. وحددت الدراسة المشكلات في نظام التوزيع في مجموعه، وحددت مستوى الخسائر والتسرب وغير ذلك من الفوائد في شتى المراحل، وأوصت بحلول لذلك. وتتألف الدراسة من ثلاثة عناصر: (1) تفريغ الأغذية في الموانئ، (2) النظام العام لتوزيع الأغذية، (3) توزيع الأغذية على المستفيدن من البرنامج. ويقدم هذا الموجز عرضاً مختصراً للخلاصات الرئيسية التي انتهت إليها العنصر الثالث من الدراسة وبعضاً من العديد من التوصيات الرئيسية التي قدمها.

- الاختبار التجريبي للمكابيل المعدنية بقصد توزيعها في مقاطعتين؛
- تعيين موظف إمدادات دولي في المكتب القطري للبرنامج لمساعدة حكومة بنغلاديش في التدابير التصحيفية؛
- قيام الوزارات ذات الصلة بتشكيل فريق مهمات خاصين ولجنة تقنية مشتركة بين الوزارات لتنفيذ الإجراءات ومتابعة التقدم المحرز؛
- استعراض مصروفه تكاليف النقل الداخلي والتوزيع والمناولة، بما في ذلك تقدیر يوضع على أساس نقاط تسليم أمامية مخ

بصفة منتظمة لمرأبة ما إذا كانت الأنشطة غير المرخص بها مستمرة في مجال توزيع الأغذية على مستوى المستفيدين وكفالة حصول هؤلاء على حصن من القمح جيدة النوعية.

والى تمكين النساء على مستوى الاتحادات بقصد مسالة مدير البرنامج.

الآثار على برمجة المساعدة الغذائية

التوصيات

1- ينبغي تقدير تكاليف النقل والمناولة، من مستودعات الإمداد المحلية إلى مراكز التوزيع، لكل اتحاد، وتوزيع مخصصات النقل والمناولة مقدماً.

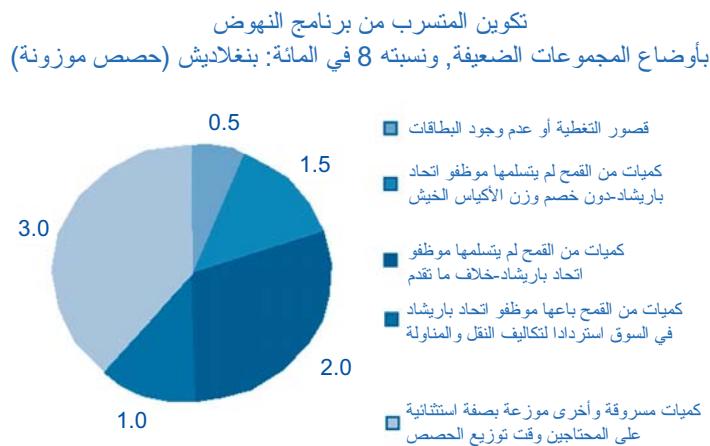
2- ينبغي توخي العناية في اختيار ورصد المنظمات المستندة إلى المجتمعات المحلية التي تدعم لجان المنفعين ببرنامج الأمن الغذائي المتكامل.

3- ينبغي الاستعاضة عن وزن الحصص في موقع التوزيع بمقاييس كيل موحدة، وذلك باستخدام مكابيل معدنية معابرية موضوع ولا يمكن غشها.

4- تمثل المشاركة غير الإرادية في الحصص الغذائية انتهاكاً لقواعد البرنامج وينبغي القضاء على هذه الممارسة.

5- ينبغي تنفيذ القاعدة التشغيلية الخاصة بحيازة بطاقات برنامج التهوض بأوضاع المجموعات الضعيفة تنفيذاً صارماً.

6- ينبغي لحكومة بنغلاديش وبرنامج الأغذية العالمي أن يرصدوا أنشطة البرنامج



Akhter U. Ahmed, Shahidur Rashid, Manohar Sharma, and Sajjad Zohir, in collaboration with Mohammed Khaliquzzaman, Sayedur Rahman, and the Data Analysis and Technical Assistance Limited (2004), “Food Aid Distribution in Bangladesh: Leakage and Operational Performance,” International Food Policy Research Institute, Washington, D.C. Contact author at a.ahmed@cgiar.org.

هذا البيان الموجز من المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والبرنامج الأغذية العالمي يستند إلى نتائج بحث أولية. حقوق الطبع محفوظة 2004 (Copyright©2004) المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والبرنامج الأغذية العالمي. جميع الحقوق محفوظة. يجوز استنساخ أجزاء من هذه الوثيقة دون إذن صريح بذلك، لكن بعد نسبتها إلى المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والبرنامج الأغذية العالمي.

عناوين الاتصال: